السماح باستيراد المواد الأولية من التجار أيضاً

٢٠٢٠ صناعياً... توسع في صناعات مهمة ودراسة جدوى لإعادة شركة المعكرونة

| هناء غانم

انتهت وزارة الصناعة من الجرد الشامل لأداء مؤسساتها الصناعية والجهات التابعة لها خلال عام ٢٠٢٠ ليصار إلى عرضها على الحكومة.. الوزارة بدأت تصريحها عن إنجازاتها بالحديث عن تجهيز وافتتاح خط الشراب السائل بقيمة | ١٤٥ | مليون ل.س، في الشركة الطبية العربية. إضافة لثلاث آلات جديدة تم إدخالها في العملية الإنتاجية في شركة تاميكو الأولى آلة تغليف بقيمة | ١٥١ | مليون ل.س، والثانية آلة أقراص بقيمة | ١١٩,٥ | مليون ل.س والثالثة آلة أملاح بقيمة | ٤٧ | مليون ل.س. كما تم إعطاء أمر المباشرة لخط إنتاج المراهم الطبية في الشركة بقيمة | ٨٨ | مليون ل.س.

وأشارت الوزارة في تقريرها الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه إلى أنه تم تركيب خط جديد لإنتاج الصابون الطبي في الشركة العامة للمنظفات سار إضافة إلى توريد آلتين لمصلحة الشركة العامة لصناعة الأحذية ووضعهما في العملية الإنتاجية، إضافة لتوريد ست آلات خياطة متنوعة وحالياً قيد التعاقد لتوريد آلتي حقن مباشر لمصلحة الشركة بقيمة(٢,٢) مليار ل.س إضافة إلى التثبيت على آلة حقن /٣٠٠/ غرام بقيمة/٨/ ملايين ل.س لمصلحة شركة بلاستيك حلب. ولفتت إلى أنه تم تركيب آلة سحب متعددة الخطوط /١٦/ خطاً في شركة كابلات دمشق ووضعها في العملية الإنتاجية بخبرات فنيي الشركة وبمساعدة من الشركة الموردة من خلال التواصل الإلكتروني مما وفر مبلغ /١٢/ ألف يورو لتركيب وتشغيل الآلة. إضافة إلى تركيب آلة عزل /٩٠/ في شركة كابلات دمشق وحالياً قيد التشغيل.

وتم تصميم مبادل حراري في شركة كابلات دمشق من فيني الشركة حيث تم بذلك توفير شراء شيلر تبريد بكلفة تزيد على /٢٠٠/ ألف دولار. إضافة إلى إنتاج البطاريات السائلة بشكل يدوي وبمواصفات وأسعار جيدة في شركة بطاريات حلب. وتم إتمام العمليات التصميمية لتصنيع منظم كهربائي باستطاعة/١٠/ كيلووات وبمواصفات عالية في شركة سيرونكس، حيث تم إنتاج وبيع/١٠/ منظمات لغاية الربع الثالث من هذا العام.

وأوضحت أنه تم تركيب خط لإنتاج سجائر الأصناف القصيرة في طرطوس بطاقة إنتاجية /٤٠٠/ طن سنوياً. إضافة إلى التعاقد على تركيب خط لإنتاج السجائر ذات الأصناف الطويلة في محافظة اللاذقية لزيادة الطاقات الإنتاجية للمؤسسة وتأمين حاجة السوق بحدود/ ١٤/ مليار ل.س.

وبخصوص المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان تم البدء باستلام الأقطان للموسم الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث بلغت الكمية المستلمة /١٣٣٤٩/ طناً لغاية ٢٠٢٠/١٢/١ من إنتاج محافظات حلب ودير الزور والرقة وحماة وتقوم المؤسسة حالياً بحلج الكمية المستلمة وتتابع المؤسسة استكمال إعادة تأهيل محلجي تشرين والشرق بحلب إضافة إلى التعاقد بالتراضي لتوريد كمية /٦٠٠٠/ طن من مادة الميلاس لزوم معمل الخميرة في شركة سكر حمص، واستلام كمية /٢٠٠٠/ طن منها وبانتظار توريد الكمية المتبقية.

وتم التصديق على عقد لتنفيذ مشروع توريد مجموعة تبريد الكريما لمصلحة شركة سكر حمص بقيمة /١٣٧/ مليون ل.س. إضافة إلى توقيع محضر اتفاق بين المؤسسة العامة للصناعات الغذائية والمؤسسة السورية للتجارة لعرض كل منتجاتها في منافذ البيع التابعة للمؤسسة السورية للتجارة في كل المحافظات. وكما تم تكليف وزارتي الزراعة والصناعة تشكيل لجنة مشتركة من مجلس إدارة المؤسسة الغذائية والمؤسسة العامة للمباقر لوضع أسس تخصيص شركتي ألبان دمشق وحمص بمادة الحليب الخام المنتج لدى المؤسسة العامة للمباقر واحتساب سعر المبيع للشركتين على أساس الأسعار الرائجة (٥ بالمئة) منها وتصديقها من الوزيرين المعنيين على أن يتم إعادة النظر بتلك الأسعار شهرياً.

كما تم افتتاح مركز التأهيل والتدريب في غرفة صناعة حماة بكلفة ٥٠٠٠٠٠ ليرة. إضافة إلى إقامة خط لإنتاج الصابون الطبي في شركة سار للمنظفات بكلفة ٥٠٠٠ ألف ل.س.

قرارات داعمة للصناعيين

أما بالنسبة لأهم القرارات التي تصب في مصلحة الصناعيين فقد عملت الوزارة على إصدار المرسوم التشريعي رقم ١٤ للعام ٢٠٢٠، القاضي بإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة بصناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعرفة الجمركية، ومن كل الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد وذلك لمدة عام واحد.

كما صدر المرسوم التشريعي رقم ١٠ للعام ٢٠٢٠، القاضي بإعفاء المواد الأولية المستوردة كمدخلات للصناعة المحلية، والخاضعة لرسم جمركي ١ بالمئة من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفة الجمركية النافذ وكل الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد أيضاً لمدة عام واحد.

وأصدرت الحكومة قراراً يتضمن إضافة نسبة ١٥ بالمئة من أدنى سعر مطلق مقدم من مستورد محلي في المناقصات وطلبات العروض الداخلية والخارجية عند مقارنة العروض بينه وبين عارضين محليين لمنتجات محلية أو صناعات وطنية سواء من القطاع العام أم الخاص شريطة وذلك لمدة عام اعتباراً من تاريخه في طلبات العروض الداخلية والخارجية لتلبية احتياجات الجهات العامة.

ويستفيد الصناعي الذي يقوم بتركيب آلات وخطوط إنتاج مستوردة لمصلحة منشأته الصناعية المرخصة من الدعم الذي تقدمه هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات بما يعادل قيمة الرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى المسددة عنها عند الاستيراد.

وتقوم الوزارة بالمتابعة الدائمة والمستمرة من خلال إعادة هيكلة مجالس إدارات غرف الصناعة فيما يخص ممثلي الجهات الحكومية لدى الغرف بما يسهل إيصال مشكلات الصناعيين إلى المؤسسات الحكومية.

> تسهيلات ودعم خاص للصناعات المحلية

وفي سياق متصل تم إعفاء الشركات الصناعية الموجودة في المناطق الساخنة من الضريبة والغرامات المترتبة على الخدمات التي تقدمها الوحدات الإدارية. إضافة إلى حصر منح إجازات الاستيراد لعبوات البريفورم والسدادات للمنشآت الصناعية وفق طاقاتها الإنتاجية بغية حماية المنتج المحلي وترشيد الاستيراد.

وبهدف المحافظة على الأمن الدوائي أصدرت الحكومة قراراً بتمويل المستوردات للأدوية البشرية وموادها الأولية اللازمة لصناعتها وفقاً لسعر الصرف الرسمي الصادر عن مصرف سورية المركزي.

ومن الإنجازات تم فرض ضميمة على السلع التي لها مثيل بالإنتاج المحلي وتم السماح لأصحاب المنشآت الصناعية الدوائية باستيراد الملح الطبي استثناء من أحكام المنع الواردة بقرارات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

كما تم السماح باستيراد المواد الأولية اللازمة لصناعة المعقمات والمنظفات والمطهرات في حال عدم ورودها بالدليل التطبيقي المعتمد حالياً لمنح الموافقات لإجازات وموافقات الاستيراد ووفق الأنظمة والنافذة الأخرى، وبالسماح باستيراد مادة السيلكون الخام للمنشآت الصناعية العاملة في مجال إنتاج وتعبئة هذه المادة بهدف تصدير الفائض من الإنتاج المحلي وتشجيع انسياب الصادرات الصناعية.

وبخصوص الآلية التنفيذية لدعم الإنتاج الصناعي الموجه للتصدير لمدة ثلاثة أشهر تمت الموافقة على منح حوافز دعم للإنتاج الصناعي الموجه للتصدير للسادة المصدرين لكل المنتجات الصناعية بنسبة دعم ١٠ بالمئة للمنتج المصدر (المصدر نفسه) من قيمة الصادرات الصناعية، وبنسبة دعم ٧ بالمئة للمصدّر بالنيابة عن الغير من قيمة الصادرات الصناعية، على أن تصرف هذه الاستحقاقات من صندوق دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات.

وبخصوص تشجيع المستثمرين والمنتجين لإنشاء معامل لعصر الحمضيات والفواكه المنتجة محلياً لإنتاج المكثفات وإزالة العقبات والمعوقات التي تعترض ذلك بغية معالجة تصريف الفائض من الحمضيات، تمت الموافقة على منح حوافز وتسهيلات لإنشاء هذه المعمل إضافة لمنح تسهيلات إدارية (التراخيص) لإقامة هذه المنشآت في المناطق القريبة من مراكز الإنتاج (الحمضيات والفواكه) بحيث تشمل هذه الصناعة ببرامج دعم أسعار الفائدة. وتم العمل على إعفاء الآلات والتجهيزات اللازمة لإنشاء هذه المعامل من الرسوم الجمركية والإضافات الأخرى حين استيرادها.

وتم إعفاء مشتركي المياه (الصناعيين) ضمن المناطق التي تم تهجيرهم منها نتيجة الأعمال الإرهابية من الرسوم.

كما صدر قرار بمنع استيراد ألواح الزجاج المنتجة محلياً وذلك حتى نهاية عام ٢٠٢٠ شريطة ألا يؤثر ذلك على أسعار الألواح الزجاجية في السوق المحلية. وفرض ضميمة مقدارها ٢٠ بالمئة من قيمة كل طن مستورد من الأسلاك المعدنية الواردة على شكل لفائف وذلك لمدة عام، كما تم تقييم الدعم لمنشآت المصابغ العاملة بواقع ١٥ بالمئة، بحيث تتحمل وزارة المالية كلفة الدعم أعلاه وتقوم بتحويل مبلغ ١ مليار ليرة سورية إلى صندوق دعم الإنتاج المحلي في الهيئة بشكل مسبوق.

وتم تشميل صناعة النسيج الآلي والتريكو والسجاد والموكيت بالتسهيلات المقدمة في إطار برنامج إحلال بدائل المستوردات أسوة بصناعة النسيج المصنّر. كما تم إعطاء الأولوية في تخصيص المقاسم في المدن الصناعية لهذه الصناعة بالمساحة المطلوبة وتأمين كل الخدمات اللازمة لها، وعدم مطالبة المستثمر بتسديد قيمة الدفعة الأولى وإعطاؤه فترة سماح لحين البدء بالإنتاج وزيادة مدة استيفاء الأقساط إلى عشرين سنة.

وأخيراً ونظراً للظروف الحالية ونتيجة انتشار فيروس كورونا الذي أدى إلى إغلاق المنافذ الحدودية وبغية تسهيل حركة استيراد المواد الأولية للصناعيين، صدر قرار يسمح بموجبه للتجار والصناعيين بتخليص البضائع بموجب صور عن الوثائق الأصلية لمدة شهرين على أن يتم تقديم الوثائق الأصلية خلال شهرين من تاريخ التخليص.

حداد لـ«الوطن»: قرار تشميل كل الدواجن بالمقنن العلفي لن يخفض أسعار الفروج والبيض

| رامز محفوظ

اعتبر عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن قرار تشميل كل أنواع طيور تربية الدواجن بالمقنن العلفي وبكمية ١٢٥٠ غرام ذرة و ٢٥٠ غرام صويا لكل طير لن يكون له تأثير على أسعار الفروج والبيض في السوق ولن يؤدي إلى تخفيض أسعارهما.

ولفت إلى أن هذه الكمية التي ستعطيها مؤسسة الأعلاف لمربي الدواجن من المقنن العلفي تساعد في تخفيف الأعباء عن المربين لكن ليس بشكل كبير وواضح.

ورأى حداد بأن هذه الكمية المدعومة تشكل ربع الكمية التي يحتاجها الطير خلال الدورة العلفية ومدتها شهران، وليس كما جاء في تصريح المؤسسة للأعلاف بأنها تساوي ٥٠ بالمئة من الاحتياج، مشيراً إلى أن حاجة الفروج الواحد خلال الدورة العلفية ٤ كيلو غرام من الذرة الصفراء وكبسة فول الصويا.

حداد بين بأن تشميل كل أنواع طيور تربية الدواجن بالمقنن العلفي يساهم بتخفيض كلفة الأعلاف ما ينعكس على إجمالي تكاليف التربية بشكل كامل بنسبة ١٠ بالمئة.

وأكد حداد بأن سعر الفروج والبيض مرتفع حالياً وهو بحدود التكلفة تقريباً حتى إنه يخسر، وأوضح أن سعر الفروج الحي في المدجنة اليوم بحدود ٢٨٠٠ ليرة وصندوق البيض الذي يحتوي ١٢ طبقاً بحدود ٦٠ ألف ليرة أي إن سعر الطبق بحدود ٥ آلاف.

وبيّن بأن مربي الدواجن سيحصلون على هذه الكمية من مؤسسة الأعلاف بسعر أقل بنسبة ٤٠ بالمئة من سعر السوق، مشيراً إلى أن مؤسسة الأعلاف تبيع طن الصويا للمربين بحدود ٧٠٠ ألف ليرة أما طن الذرة فتبيعه المؤسسة بحدود ٤٨٥ ألف ليرة.

وأوضح بأن أسعار الذرة الصفراء وكبسة فول الصويا مرتفعة حالياً في الأسواق وليس هناك سعر ثابت ومحدد لهما في الأسواق، مبيناً أن تجار الأعلاف في نهاية العام وتحت ذريعة القيام بالجرد السنوي وتوقف البيع نتيجة الجرد يستغلون حاجة المربين وطلبهم للأعلاف ويبيعونهم إياها بأسعار مرتفعة

هذا وكان مدير مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط قد أكد تشميل كل أنواع طيور تربية الدواجن بالمقنن العلفي وذلك بعد الموافقة على إضافة جدات وأمات البياض وأمات الفروج على الأنواع المشمولة سابقاً وبكمية ١٢٥٠ غرام ذرة و٢٥٠ غرام صويا لكل طير، مبيناً أن هذه الكمية تشكل نسبة ٥٠ بالمئة من إجمالي احتياجات قطعان الطيور.

حسن لـ«الوطن»: أبراج جديدة في السكن الشبابي بالديماس ومدينة معارض السيارات الجديدة

| صالح حميدي

بين مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في المنطقة الجنوبية كمال حسن في تصريح لـ«الوطن» أن الشركة تعاقدت في الربع الثالث من العام الجاري على تنفيذ مشروعات جديدة منها ثلاثة عقود تنفيذ بنى تحتية لمدينة معارض السيارات الجديدة وتنفيذ أربعة أبراج جديدة من أبنية السكن الشبابي في مدينة الديماس وباشرت الشركة بالأعمال من بداية الشهر ١١.

حسن أشار إلى تنفيذ الشركة نحو ٥,٤ مليارات ليرة من خطتها للعام ٢٠٢٠ وتتوقع تنفيذ ٥,٦ مليارات ليرة حتى نهاية العام الجاري بنسبة ١٠٨ بالمئة من المخطط.

ولفت حسن إلى أن أبرز مشروعات الشركة تتركز على مشروع السكن الشبابي في ضاحية قدسيا وفي مدينة الديماس الجديدة إضافة إلى مشاريع إعادة إعمار وأهمها مشروع هدم وترحيل وطحن المباني الآيلة للسقوط في عين الفيجة ومشروع مدخل دمشق الشمالي.

وضمن خطتها المنفذة حالياً إعادة تأهيل مدارس في ريف دمشق وترميم مراكز صحية في ريف دمشق ومشاريع خدمية في المنطقة الصناعية بعدرا وتتضمن طرقاً ومشروع خط جر مياه وإكساء مجمع تعليمي في جرمانا واستكمال مشروع مشفى الكسوه وإكساء مجمع تعليمي في جرمانا ويضم ثلاث مدارس ومبنى إدارياً وصيانة طرقات ضاحية الأسد.

صالات السورية للتجارة مفتوحة بالعيد بالمناوبات

| علي محمود سليمان

بيّن مدير فرع دمشق للمؤسسة السورية للتجارة لؤي حسن لـ«الوطن» بأن صالات المؤسسة قد باعت ٦ آلاف صندوق من مادة زيت عباد الشمس خلال الدفعة الأولى، والتي تعادل ٧٢ ألف ليتر زيت عباد الشمس.

موضحاً بأن المؤسسة بانتظار استلام الدفعة الثانية من المعمل الذي جرى توقيع العقد معه لتنفيذ عمليات التعبئة، مضيفاً بأن بيع زيت عباد الشمس يتم عبر البطاقة الإلكترونية بمعدل ليتري زيت لكل بطاقة.

وفي سياق متصل أشار حسن إلى أن جميع المجمعات والصالات ومنافذ البيع التابعة للمؤسسة السورية للتجارة في دمشق وفي باقي المحافظات مستمرة بالعمل والدوام وفق نظام المناوبة خلال فترة العطلة وذلك وفق جدول يوضح اسم وعنوان المجمع المناوب أو الصالة أو منفذ البيع في كل محافظة يتم نشره على الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وصفحتها الرسمية على «فيسبوك».

وأكد الاستمرار بتسليم مادتي السكر والرز عبر البطاقة الإلكترونية وفق نظام الرسائل المرسلة، موضحاً بأنه مع تطبيق نظام التسليم خلال ٢٤ ساعة فقد ازدادت عمليات التسليم للمواطنين ولم تشهد الصالات ومنافذ البيع أي حالات ازدحام على الاستلام.

وكان مدير المؤسسة السورية للتجارة قد أكد بأن عمل المجمعات والصالات ومنافذ البيع وتوزيع مادة الزيت خلال عطلة العيد يأتي في إطار السعي لتوفير احتياجات المواطنين الأساسية من مختلف المواد والسلع مؤكداً توافر تشكيلة واسعة فيها من السلع الغذائية والاستهلاكية ومستلزمات العيد والأسرة بأسعار مدروسة ومناسبة بما يسهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين.

«قاطرة مقطورة» مهربة تعمل بلوحات وأوراق مزورة!

| عبد الهادي شباط

كشف رئيس ضابطة سيارة دمشق المقدم بديع عاقل لـ«الوطن» عن ضبط ست قضايا تهريب خلال الأسبوع الماضي بدمشق ومحيطها تجاوزت غراماتها ٢٤٢ مليون ليرة.

ولفت عاقل إلى أن أهم القضايا ضبط رأس قاطرة «شاحنة» مهربة تحمل لوحات وأوراقاً مزورة كانت تعمل ضمن الأراضي السورية تم احتجازها وتنظيم قضية بقيمة ٢٠ مليون ليرة وبلغت رسومها ٤,٧ ملايين ليرة في حين وصلت غراماتها لحدود ١٠٠ مليون ليرة إضافة لضبط أدوات صحية مهربة وصلت غراماتها لحدود ٧٠ مليون ليرة، وعبوات زجاجية مهربة تستخدم لتعبئة مواد التجميل غراماتها نحو ١٤,٣ مليون ليرة وقضية أقمشة بقيمة ١١ مليون ليرة وغرامات بنحو ٣٢ مليون ليرة على حين تجاوزت غرامات قطع تبديل السيارات المهربة ٦٩ مليون ليرة.

وأكد أن هناك حالة تشدد في التعامل مع المهربات خاصة على الطرقات الرئيسية ومداخل المدن وعند المناطق الحدودية والمعابر وأنه إجراء مستمر ويتناغم مع ضرب المهربات وتجفيف ظاهرة التهريب بالتعاون مع العديد من الفعاليات الاقتصادية بهدف مصلحة الاقتصاد الوطني وحماية الصناعة والمنتج المحلي وأن مكافحة ظاهرة التهريب هي المهام التي تعمل عليها الجمارك بمختلف الوسائل الممكنة ضمن الأنظمة والقوانين التي تنظم عمل الجمارك، وكل ذلك لحماية الاقتصاد الوطني والحفاظ على الصناعة المحلية وعدم السماح بدخول المنتجات والمواد المهربة للأسواق المحلية خاصة الغذائيات وغيرها من المواد الاستهلاكية التي عادة ما تدخل عبر التهريب من دون معرفة مواصفاتها ومدى سلامتها وبالتالي هي خطر مباشر على سلامة المواطن على النواحي لما يمثله التهريب من استنزاف للقطع الأجنبي والتأثير على سعر الصرف ودفع حركة التضخم لمستويات أعلى، وبالمحصلة كل ذلك يتحمله المواطن على حين يستفيد منه شريحة ضيقة من المهربين وبعض التجار الذين يتعاملون معهم.

يشار إلى أن إدارة الجمارك وفق بعض التصريحات التي صدرت عنها تعمل على المزيد من الإجراءات والخطط الاستثنائية للتعامل مع مختلف قضايا التهريب خاصة قضايا المخدرات والأدوية والمواد الغذائية.